



---

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321  
Email: [situationroom@africa-union.org](mailto:situationroom@africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الحادية والعشرون  
أديس أبابا، إثيوبيا، 9-13 يوليو 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/738 (XXI)

## التقرير المرحلي لرئيس المفوضية حول انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات

—

## أولا

المقدمة:

1. يعرض هذا التقرير طبقا للفقرة الثامنة من القرار EX.CL/DEC.687(XX) المنشئ لمركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بهد انتهاء النزاعات و الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته العادية الـ 20 المعقودة بأديس أبابا من 23 الى 27 يناير 2012. وتطلب الفقرة الثامنة من المفوضية رفع تقارير منتظمة للمجلس التنفيذي بشأن تنفيذ القرار.

## ثانيا

الخلفية:

2. يتذكر المجلس انه خلال الدورة العادية الـ 16 المعقودة بأديس أبابا من 30 الى 31 يناير 2011، اعتمد مؤتمر الاتحاد القرار ASSEMBLY/AU/DEC.351(XVI) حول انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بهد انتهاء النزاعات. و في ذلك القرار كان المؤتمر، من بين أمور أخرى:

(أ) رحّب باقتراح جمهورية مصر العربية انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بهد انتهاء النزاعات؛ و

(ب) طلب من المفوضية، بالتعاون مع حكومة مصر، القيام بدراسة حول اهداف المركز المقترح و هيكله وانعكاساته المالية و مكان اقامته و رفع تقرير بذلك الشأن للمؤتمر.

3. خلال الدورة العادية الـ 20 للمجلس التنفيذي، واستجابة للطلب الوارد في القرار ASSEMBLY/AU/DEC.351(XVI) عرضت المفوضية تقريرا حول انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات [EX.CL/711(XX)]. و اضافة الى تقديمه تحديثا حول تنفيذ سياسة الاتحاد الافريقي في مجال إعادة الاعمار والتنمية بهد انتهاء النزاعات و التي كانت قد اعتمدت في بنجول في يونيو 2006، ركز التقرير على اجراءات انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بهد انتهاء النزاعات المقترح. وتناول، على وجه الخصوص، المسائل التالية: أهداف ودور مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية فيما بعد النزاعات وهيكله ومكان إقامته وتمويله والمسائل ذات الصلة بالميزانية.

4. خلاص التقرير الى ان انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بهد انتهاء النزاعات سيساهم بشكل كبير في تعزيز قدرات المفوضية على الاستجابة للتحديات الراهنة وبالتالي طلب من المجلس التنفيذي اجازة التوصيات الواردة فيه. و اشار التقرير كذلك الى أن تفعيل المركز سيتم بشكل تدريجي و يمول من خارج الميزانية خلال السنوات الثلاث الاولى التي تلي انشاؤه.

5. من جهته، اعتمد المجلس التنفيذي القرار EX.CL/DEC.687 (XX) حيث:

- أحاط علما بالتقرير المعروض؛
- سجل بارتياح مساهمة جمهورية مصر العربية في اجراء الدراسة؛
- طلب من المفوضية ان تعرض على لجنة الممثلين الدائمين اقتراحات بشأن طرق تمويل المركز و هيكله و انعكاساته المالية؛
- رحّب بعرضي جمهورية مصر العربية و جمهورية أوغندا استضافة المركز وأوصى بأن تجري الدولتان مشاورات لإيجاد حلّ ودي فيما يتصل بمكان اقامة المركز و رفع تقرير بذلك الشأن للمجلس التنفيذي في أقرب وقت ممكن؛ و
- أكد على ضرورة اخذ بعين الاعتبار مسألة التوزيع العادل لمؤسسات و هياكل الاتحاد الافريقي على مختلف أقاليم القارة؛

### ثالثا أهم التطورات منذ يناير 2012:

6. خلال الفترة قيد المراجعة، اجرت المفوضية مشاورات مع البعثتين الدائمتين لمصر و اوغندا بأديس أبابا حول مسألة مكان انشاء المركز. و انتهزت المفوضية فرصة هذه الاجتماعات لتشجيع الدولتين على الاسراع في مشاوراتهما من اجل ايجاد حلّ وديّ للمسألة وفقا للفقرة 6 من القرار EX.CL/DEC.687(XX). و عبرت المفوضية عن استعدادها لتسهيل هذه العملية باي شكل يراه الطرفان ملائما.

7. في 7 مايو 2012، تلقت المفوضية مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لجمهورية اوغندا بأديس أبابا، تعرض ورقة موقف تحدد بشكل شامل مقترح حكومة أوغندا حول انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بهد انتهاء النزاعات. و تناولت الوثيقة المسائل التالية:

(أ) ملاحظات حول اهداف و هياكل مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بعد انتهاء النزاعات و التي توافق عليها حكومة أوغندا. و تشديد على ضرورة ان يكون التدريب أحد المكونات الاساسية لولاية المركز؛

(ب) مبررات عرض اوغندا استضافة المركز و في هذا الصدد، ابرزت الوثيقة التزام اوغندا بأهداف وقيم الاتحاد الافريقي و عدم استضافتها لأي هيئة او مؤسسة تابعة للاتحاد

الافريقي و تجربتها الناجحة في الخروج من ازمة و جهود اعادة الاعمار و التنمية المبذولة في شمال اوغندا و وجود البنى التحتية **الضرورية**؛

(ج) اقتراح اقامة المركز بجينجا، **بالقرب من منبع نهر النيل**، مع تحديد التسهيلات الموفرة والامتيازات الاضافية الاخرى بما في ذلك كون المدينة **مركز** تدريب نظري لعمليات دعم السلم و نشاطات ما بعد النزاع وأنها مقر لمركز الدروس المستخلصة لقوات الدفاع الشعبية الاوغندية و كذلك مركز الانتشار السريع لأوغندا. ومن المنتظر ايضا ان تستضيف مركز الانذار المبكر الوطني؛ و

(د) الميزانية، بما في ذلك عرض بتوفير مقرات لمكاتب المركز وقاعتي اجتماع واقامة مجانية لسنة للموظفين الدوليين و تسهيلات في مجال الاتصالات.

8. في مذكرة التفاهم المرفقة لورقة الموقف، دعت البعثة الدائمة المفوضية الى ايفاد فريق الى اوغندا للاطلاع على التسهيلات التي تمنحها الحكومة. بعد ذلك اجتمعت المفوضية مع الممثل الدائم لجمهورية أوغندا لدى الاتحاد الافريقي لتبادل وجهات النظر حول مختلف المسائل المثارة في ورقة الموقف. و تعتزم المفوضية ان ترسل، في الوقت المناسب، فريقا الى أوغندا ردا على الدعوة التي وجهت لها.

9. في 21 يونيو 2012، ارسلت البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية مذكرة شفوية الى المفوضية بشأن متابعة الاحكام ذات الصلة الواردة في القرار EX.CL/DEC.687(XX) وفي تلك المذكرة ذكرت مصر بالقرار ASSEMBLY/AU/DEC.351(XVI) وكذلك الدعم والتعاون الذي وفرته للمفوضية للقيام بالدراسة التي طلبها المؤتمر و:

(أ) اكدت على أنه رغم تقديم اوغندا عرضها استضافة مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات في وقت متأخر جدا وفي روح من التعاون والتفاهم، رحبت مصر بالقرار EX.CL/DEC.687(XX) الذي منح مزيدا الوقت لإجراء مشاورات تمكّن من التوصل الى إجماع حول مكان اقامة المركز؛

(ب) جددت التأكيد على استعدادها لبداية العمل فورا مع المفوضية من اجل انشاء و تفعيل مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار و التنمية بعد انتهاء النزاعات اخذا بعين الاعتبار التحديات الملحة التي تواجه العديد من الدول الافريقية الخارجة من النزاعات، بما في ذلك المساعدة على حشد الموارد **الضرورية** وتوفير المكاتب في جزء منفصل من مبنى تاريخي يأوي مركز القاهرة الاقليمي للتدريب على تسوية النزاعات وحفظ السلم في افريقيا و المعهد المصري للدراسات الاستراتيجية في وسط القاهرة.

(ج) أكدت على تطور البنية التحتية المصرية و مساهمة مصر في تعزيز بنية السلم و الامن القارية بما في ذلك معرفتها النظرية الشاملة بعمليات مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات اضافة الى انها من البلدان الرائدة في عمليات دعم السلم.

#### رابعاً الملاحظات:

10. أسجل بارتياح اهتمام الدول الاعضاء بإنشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات. نرحب بهذا التطور لان التحديات الراهنة في مجال اعادة الاعماء بعد نهاية النزاعات وبناء السلم تتطلب المشاركة الفاعلة لكل الدول الاعضاء و حشد الموارد المتوفرة. وتعتزم المفوضية الإسفاد بشكل كامل من الارادة الحسنة المتوفرة لتعزيز تنفيذ سياسة مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات.

11. أشجع مصر وأوغندا على الاسراع في مشاوراتهما كما دعا الى ذلك المجلس التنفيذي من اجل التوصل الى حلّ ودّي لمسألة مكان اقامة مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات. وأن المفوضية مستعدة لأن تساعد الطرفين في هذا الصدد وتستكشف معهما خيارات يمكن بحثها. و من شأن التسوية السريعة لهذه المسألة تمكين المفوضية من الانتقال الى المرحلة الموالية في عملية انشاء مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات بما في ذلك استكمال المقترحات التي طلبها المجلس التنفيذي فيما يتصل ببعض الجوانب الخاصة و الاسراع في حشد الموارد و القيام بمهام اخرى ذات الصلة.

12. بينما تتواصل هذه المشاورات من الاهمية بمكان الاشارة، كما ورد ذلك في تقرير في شهر يناير، الى انه ينتظر من مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات، و في اطار ولايته، ان يعمل بشكل وثيق مع مراكز البحث القائمة و مؤسسات افريقية اخرى مماثلة على الاستفادة بشكل كامل من الموارد المتوفرة و تحقيق اكبر تأثير ممكن. و هذه مسألة ضرورية لأن الهيكل المقترح للمركز متواضع. فبسبعة موظفين سيعتمد مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات كثيرا على قوة العلاقات التي سيربطها مع المؤسسات ذات الصلة التي تنشط عبر القارة.

13. على ضوء ما سبق، يمكن ان نفكر في انشاء مؤسسات فرعية في مختلف أقاليم القارة وتكون تابعة للمركز اينما كان مقره. و يمكن للمؤسسات الفرعية التي ستكون جزءا من مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات أن تتخصص في مسائل معينة تقع

ضمن ولاية المركز. ويمكن العمل على تحديد الاجراءات المفصلة للعلاقة. ومن المفهوم أنه سيطلب من البلدان التي تستضيف هذه المؤسسات الفرعية ان توفر الدعم الضروري لبداية عملها على نفس مستوى الدعم الذي التزمت مصر وأوغندا بتقديمه للمركز. وهذا، بالطبع، لن يمنع قيام المفوضية بحشد موارد إضافية.

14. **بودي مرة اخرى أن يؤكد على أنه مع التقدم المحرز في معالجة حالات النزاع في القارة** هناك حاجة ملحة لتعزيز جهود اعادة الاعمار و**بناء السلم**. وسيساهم مركز الاتحاد الافريقي لإعادة الاعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات بشكل كبير في تعزيز قدرة المفوضية على مواجهة التحديات الراهنة.

—